بلاغة القصر في الموطأ للإمام مالك: دراسة تحليلية بلاغية

The Rhetoric of Restriction in "Al Muwatta" by Imam Malik: A Rhetorical analytical study

Hafiz Ghulam Abbas
PhD Scholar, Arabic Department, The Islamia University of Bahawalpur
E-mail: hafizga92@gmail.com
Prof. Dr. Shaikh Shafiq –ul- Rahman
Supervisor, Dean Faculty of Arabic and Islamic studies
Chairman Arabic Department, The Islamia University of Bahawalpur.
E-mail: Shafiq.rehman@iub.edu.pk

Abstract
The rhetoric of Restriction and its impacts on speech in prophetic sayings as treated in "Al Muwatta" by Imam Malik. This research is divided into introduction, preface, explanation of Succinctness literary and rhetorically, the conclusion and the bibliography. It goes without saying that the Holy Prophet Hazrat Muhammad (PBUH), was the most eloquent not only among the Arabs but also in the entire world. No doubt, the fountain of all types of eloquence, rhetoric is Quranic and prophetic eloquence. In the explanation and interpretation of Islamic concepts, issues, the prophet (PBUH) adopted the very effective style to covey the massage to the listener. In this research paper, the meaning and significance of prophetic eloquence has been presented and the use of prophetic Succinctness and their impacts on speech in the noble prophetic traditions/sayings from the given book has been explained with the examples in detail.
Keywords: Rhetoric, Arabic Rhetoric, Prophetic Rhetoric, Succinctness

المدخل إلى الموضوع

إنه يعد من وظائف البلاغة العربية هو إبلاغ المعنى المنشود إلى المخاطب بكلام واضح المعنى وسهل المفهوم، ومطابقًا لمقتضى الحال؛ لأن الكلام البليغ الذي يبلغ المعاني المقصودة التي في ذهن المتكلم إلى عقل المخطاب، وإنما الألفاظ على أقدار المعاني المرادة فقليلها لقليلها، وكثيرها لكثيرها، وسخيفها لسخيفها وشريفها لشريفها، فالبلاغة في الأصل هي اختيار الكلام حسب المعنى، وتصحيح الأقسام المطلوبة، ومعرفة الفصل من الوصل، وحسن الغزارة عند الإطالة، والاقتضاب عند البداهة، وحسن الإشارة

في الكلام المجمل، وانتهاز الفرصة، ووضوح الدلالة على المعاني الخفية، والمعرفة بمواضع الفرصة، والإطناب في غير خطل، والإيجاز في غير عجز.

البلاغة النبوية وأهميتها في العصر الحاضر

من البداهة أن لكل مقام مقال، ولكل مقال عناصر مقامية وسياقية؛ لأن الألفاظ فقط لا تدل على المعاني المرادة إلا كان المتكلم يستعملها للمخاطب، ولا شك أن النبي الكريم عليه التحية والتسليم هو أفصح العربي، ونزل عليه القرآن المجيد بلسان عربي مبين.

فالكلام النبوي هو خير مثال لكل من سمع ألفاظه وأصغى إلى معانيه بل يجد بها في الأذن نغمة لذيذة، ويشعر حلاوتها كحلاوة العسل عند الاستماع والتكلم، تحتوي الأحاديث النبوية على أروع الحكم ورجاجة الأفكار وأصدق الأمثلة؛ لأن البلاغة النبوية التي سجدت الأفكار وحسرت العقول؛ لأن مفرادات النبوة يعمرها قلوب المخطاب تتصل بجلال خالقها، وهي محكمة الفصول، ومحذوفة الفضول، بل الألفاظ النبوية هي في إفادتها وإيجازها مفقودة المثل، أنه عليه التحية والتسليم كان أفصح العرب على أنه لا يقصد إلى تزيين الكلام، ولا يتكلف القول، ولا تجد له إلا المعاني المنشودة التي هي غاية العقل، ونتاج الحكمة، بل هي إلهام النبوة، ولم يسمع الناس بكلام قط أصدق لفظًا، ولا أجمل وزنًا، ولا أعم نفعًا، ولا أعدل وزنًا، ولا أكرم مطلبًا، ولا أسهل مخرجًا، وأحسن موقعًا، وأفصح عن معناه[1].

من الحقيقة أن الكلام النبوي ينبع منه أنواع الكلام الإنساني الذي وجد اهتماما كبيرا عند الدارسين البلاغيين الذي قاموا به إلى استكشاف العناصر الأساسية في الخطاب. هدف الخطاب النبوي كان إلقاء المعنى المقصود بتقنيات الإقناع للمخاطب لترسيخ العقيدة، ودحض الفكر، ورفع الشبهات، واستبدال المفاهيم، وتعديل السلول بالسياقات التدوالية والمقامات التواصلية للمخطاب مختلف الأحوال، ويرجع الفضل في اختيار هذا العنوان إلى البلاغة النبوية، وماست الحاجة إلى دراسة الأساليب البلاغية النبوية في التخاطب خاصة ظاهرة الإيجاز وأثرها في نظم الكلام لمعالجة التحولات الشديدة في المجتمع المعاصر، وتقديمه كنموذج سديد رائع لإصلاح الخطاب التقليدي مما أثر أثرا سلبيا على علاقات إنسانية بثقافته الاجتماعية[2].

يجمع علماء البلاغة قديما وحديثا على أن الكلام النبوي عليه التحيات والتسليمات قد اتصف بصفات تجيء بالأثر في المخاطب، سواء كان هذا الأثر انفعالا أو فعلا. والكلام النبوي يتركب من العناصر الجوهرية الثلاثة في الكلام: مراعاة المخاطب، والإيجاز والإفهام.

قال العلماء البلاغيين أن كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يتّصف بظاهرة القصر؛ لأن الله سبحانه وتعالى قد فضّله على الفصحاء والبلغاء كلّهم بأنه أعطي جوامع الكلم كقوله صلى الله عليه وسلم:

(**بُعثتُ بجوامعِ الكلم**) أو (**أعطيت جوامع الكلم**)[3]، معنى الحديث قوة إيجاز في اللفظ مع بسط في المعنى فأبين بالكلمات اليسيرة المعاني الكثيرة ، ففسّره أهل البلاغة بأن الإيجاز هو الكلام الموجز قليل الألفاظ وكثير المعاني، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعبّر عن معان كثيرة بكلمات موجزة، ولهذا الأسلوب البديع أسرار فريدة لا مثل لها في نظم الكلام البلاغي؛ فإنه خير للمخاطب والمتكلّم على حد سواء. ولما كان القصر محموداً في كلّ الأحوال لجرده رسول الله صلى الله عليه وسلم في نظم الكلام البليغ للتأثير على المتلقي.

نبذة عن حياة الإمام مالك وكتابه: الموطأ

أولا: حياة الإمام مالك

هو إمام الأئمة أبو عبد الله مالك بن أنس، جده أبو عامر صحابي جليل، شهد المغازي كلها مع رسول الله عليه الصلوات والتحيات خلا بدر. وُلد الإمام مالك بالمدينة المنورة ثلاثة وتسعين هجريًا، ولا شك فيه أن هذا موطن الفقهاء الكبار من الصحابة العظام والتابعين الكرام.[4] وأثنى عليه الأئمة الكبار كما قال سفيان بن عيينة: "رحم الله مالكًا ما كان أشد مالك للرجال، وكان لا يبلغ من الحديث إلا ما كان صحيحًا، ولا يحدث إلا عن ثقات الناس".[5]

ثانيًا: كتابه الموطأ

كان الإمام مالك من أوائل المؤلفين في النصف الأول من القرن الثاني، فألف كتابه (الموطأ)، وأتى فيه بالقوى من حديث أهل الحجاز ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم. واشتهر كتابه، وروى عنه العلماء بالكثرة، منهم الإمام محمد بن حسن الشيبياني ويحى الليثي، وغيرهم، فهذا الكتاب (الموطأ) يعد من كتب الصحاح في السنة النبوية، وهو أول كتاب رتب على الأبواب من المؤلفات الصحيحة.[6]

القصر وأهميته البلاغية

القصر من أهم الأساليب البلاغية من باب علم المعاني التي يقتضيها المقام ويدعو إليها حال المخاطب، والغرض البلاغي الذي يؤديه القصر ليس كماليًا، فالقصر من مباحث علم المعاني الذي يسلط الضوء على نظم الكلام وأثره في المعنى لأداء المفهوم حسب المقام.

من المعلوم أن القصر من أهم مباحث علم المعاني، يتقوى المعنى به، ويزيد تأثيره في النفس، وهو في اللغة الحبس خلاف الطول(7)، كقوله سبحانه وتعالى-: {**وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ**}[8]، أي نساء أهل الجنة يقصرن الطرف على أزواجهن فلا تتعدى نظراتهن إلى غير أزواجهن. وهذا المعنى اللغوي أصل

وأساس المعنى الاصطلاحي الذي استقر عليه علماء البلاغة فيما بعد على أنه التخصيص والحصر بقولهم: تخصيص شيء بشيء بطريقة معهودة، أو تخصيص أمر بأمر بطريق مخصوص.

وللقصر ستة طرق ألا وهي: القصر بالعطف بلا وبل ولكن، وإنما، والنفي والاستثناء، وتقديم ما حقه التأخير، وضمير الفصل وتعريف الطرفين، وينقسم إلى ثلاثة أقسام من حيث وجوه الاستعمال البلاغي التي تقابل بها مقتضى الحال وهي: قصر إفراد، وقلب، وتعيين. وكذلك له نوعان من حيث الاقتصار لا ثالث، أولهما قصر الصفة على الموصوف، والثاني هو العكس أي قصر الموصوف على الصفة.

القصر في كتاب: الموطأ للإمام مالك

1. القصر بإنما

في بعض الأحيان يكون القصر بـ (إنما)، ووردت في كتاب الموطأ ثلاثة وعشرين مرة، والمقصور عليه يكون مؤخرا دائماً ولو كان قيداً من القيود. والدليل على أن إنما تفيد القصر، أنها تتضمن معنى النفي والاستثناء، فمعنى قول الله سبحانه – تعالى –:{**إِنَّما حرَّمَ عَلَيْكمُ الميْتةَ والدَّمَ**}[9] أي ما حرم عليكم إلا الميتة والدم. وعند العلماء البلاغيين أن كلمة (إنما) موضوعة للحصر خلافا لما نقل عن أكثر النحاة لصحة إنما قام زيد في جواب هل قام عمرو: كما يجاب بما قام إلا زيد، ولورود قوله تعالى:{**إِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ** }(10) {**مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ**}[11] وإذا تقرر أنها للحصر فتثبت المذكور وتنفيه عن غيره في نحو إنما قام زيد، أي لا عمرو، أو غير الحكم عن المذكور في نحو إنما زيد قائم أي لا قاعد.

2. القصر بالنفي والاستثناء

ومن أنواع القصر بأنه يكون بالنفي والاستثناء[12]، كما ورد كلمتين (لا وإلا) في الكتاب أكثر من سبعين مرة، كما يأتي القصر الحقيقي بإلا بحذف الوصف للدلالة على الموصوف، كقوله – صلى الله عليه وسلم –:**لا إله إلا الله وحده لا شريك له**[13]" واضح عن طريقة الاستثناء بعد النفي والمقصور هنا الإله المعبود بحق وقد حذف منه الوصف لدلالة السياق عليه والمقصور عليه لفظ الجلالة الواقع بعد إلا وهو قصر صفة على موصوف قصراً حقيقياً حيث قصرت الألوهية على الله وحده. من بلاغة القصر أن يكون الاستثناء بعد النفي، والمقصور في الحديث الشريف (الإله المعبود بحق)، وحذف منه الوصف لدلالة السياق عليه والمقصور عليه لفظ الجلالة الواقع بعد (إلا)، وهو قصر الصفة على الموصوف قصراً حقيقياً بحيث قصرت الألوهية على الله سبحانه وتعالى وحده. هذا هو الذي ما صرح الشيخ ملا على القاري – رحمه – بقوله:(لا)، هي النافية للجنس على سبيل التنصيص على نفي كل فرد من أفراده، و(إلا الله) قيل: خبر

لا، والحق أنه محذوف، والأحسن فيه لا إله معبود بحق في الوجود إلا الله، ولكون الجلالة اسماً للذات المستجمع لكمال الصفات، وعلما للمعبود بالحق.[14]

وهناك حديث آخر وهو يبين المعنى نفسه، وهو (**أنت إلهي لا إله إلا أنت**)[15]، والمعنى أنت معبودي ولا معبود غيرك. فالصفة الإلهية مقصورة على الله سبحانه وتعالى وهذا لعدم إمكانية غيره أن يكون متصفاً بهذه الصفة، كما قال الإمام عبد القاهر الجرجاني عن الجملة (لا إله إلا الله) والجملة (وما من إله إلا الله)[16]، وهذا من قبيل القصر الحقيقي؛ الصفة محبوسة على الموصوف وتختص به، واتصافه بالغير من المحال.[17]

3. القصر بكلمة (سوى)

أحيانًا يكون القصر بكلمة (سوى) وعددها في الكتاب ثلاثة مرات، كقوله: فليس على البائع أن يأتي بطعام سوى ذلك[18]، والمعنى أن الطعام المذكور محدد فلايجوز للبائع تقديم طعام غيره.

4. القصر بإلا والمصدر المؤول

ويكون القصر بإلا بعدها مصدر مؤول، عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال: من باع عبدًا، وله مال، فماله للبائع إلا أن يشترطه المبتاع[19]. والمعنى أن البائع ورب العبد لا يأخذ المال الذي يملكه العبد بل هذا المال والعبد لمشتري العبد مع ماله إلا مع الشرط مع البيع بأنه لا يعطي مال العبد، وهو يبيع العبد فقط.

5. القصر بتقديم الجار والمجرور

ويكون القصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل الماضي وغير ذلك كما في الحديث الشريف: اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت[20]. فالظاهر أن الظرف المقدم (لك) و(بك) مرتين، و(عليك)، و(إليك) مرتين على الأفعال الماضية لقصر المعنى وهو أن لك إسلامي، وبك إيماني، وعليك توكلي، وإليك رجوعي، وبرضائك مخاصمتي، وبأمرك محاكمتي، وأنت الإله الحقيقي.

وأحسن نموذج من القرآن الكريم {**وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاة**}[21] بأن الحياة الإنسانية مقصورة على القصاص كما قال صاحب الطراز عن بلاغة هذه الآية الكريمة.[22]

6. القصر بإلا وما النافية مع (من) زائدة

قد تأتي (إلا) بعد (ما) النافية مع (مِنْ) زائدة استغراقية لإفادة الحصر، وجاء عددها خمسة مرات، كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها.[23] فالواضح أن مغفرة المعاصي في الحديث المبارك

مقصورة على تحسين الوضوء وأداء الصلاة، وللمصلي مغفرة لكل معاصيه التي تصدر منه منذ هذه الصلاة إلى وقت الصلاة الآخرى القادمة حتى يصليها.

7. القصر بتقديم المسند

قد يكون القصر بتقديم المسند على المسند إليه، وعدد الأمثلة في الكتاب لا يعد ولا يحصى، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الولد للفراش وللعاهر الحجر.[24] قُدّم المسند (الخبر) أي للعاهر على المسند إليه أي الحجر، والأصل: الحجر للعاهر، فتقديم الخبر على المبتدأ في الحديث الشريف لإفادة قصر معنى المسند على المسند إليه أي وليس شيء من الرحم والعفو للعاهر (الزاني) إلا الحجر فقط، كما تحدث علماء البلاغة عنه.[25]

8. القصر بلا لنفي الجنس

وكذلك يرد القصر بنفي الجنس بكلمة (لا)، وأمثلتها وردت أكثر من عشرين مرة في الكتاب، كما في الحديث الشريف أن عمر بن الخطاب – رضي الله تعالى عنه – نظر حلة سيراء تباع عند باب المسجد، فقال يا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لو اشتريت هذه فتلبسها في يوم الجمعة أو للوفد إذا قدموا عليك، فأجاب رسولنا الكريم – صلى الله عليه وسلم –: إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة.[26] فالمعنى أن من يلبس هذه الملابس لا يدخل الجنة وليس له خير في الآخرة. استخدمت كلمة (لا) وهي لنفي الجنس أي كل الملابس التي تكون من جنسها ممنوعة. فالجملة الثانية (لا خلاق له في الآخرة) مقصورة على الجملة الأولى (إنما يلبس هذه).

9. القصر بالمسند المعرّف

في بعض الأحيان يكون القصر بتعريف المسند المؤخر كما في الحديث المبارك في حمد الله سبحانه وتعالى: ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض.[27] فالضمير المخاطب المفرد (أنت) يقع مسندًا إليه، والكلمة (قيوم) المعرف مسند لابتداء. والمعنى أن لا قيوم السموات والأرض إلا أنت. فقُصر الخبر على المبتدأ. وهناك أمثلة كثيرة في الكتاب كما وردت في نفس النص الشريف، منها: أنت. نور السموات والأرض، أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك الحق، كما تحدث الدكتور أبو موسى في كتابه: خصائص التراكيب وهو يقول إن تعريف المسند وقصره على المسند إليه لقصد المبالغة كما تقول: زيد الجواد، فتفيد قصر جنس الجود على زيد.[28]

10. القصر بتقديم الخبر المعرف على المبتدأ المنكر

قد يكون القصر بتقديم الخبر المعرف على المبتدأ المنكر، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الاستئذان ثلاث، فإن أذنوا لك فادخل وإلا فارجع.[29] والأصل: ثلاث مرات استئذان، ولكن قُدم الخبر

بالتعريف (الاسئذان) على المبتدأ المنكر (ثلاث)، لإفادة اقتصار الاستئذان على ثلاث مرات، فالمعنى: لا يكثر طلب الاستئذان من ثلاثة مرات. فالكلمة الأولى (الاستئذان) مقصور عليه، والجملة الثانية (ثلاث) مقصور.

ظهر من هذا أن القصر البلاغي النبوي عديم النظير في خصائص التراكيب اللفظية ودلالاته المعنوية من حيث مفرداته المختارة المتداولة سهلة المفهوم ومطابقة لأحوال المخطاب المتشتتة، وبديعة في الإيصال إلى الهدف المنشود في النص، ولا شك أن كل لفظة في الكلام النبوي لا نظير لها في بيان مسالك الإنسان ومذاهبه، وقدراته وطاقاته؛ لأن البلاغة هي مراعاة الأحوال والمقامات فكأن البلاغة النبوية أصل من أصول البلاغة القرآنية.

الخاتمة والمقترحات

بعد جولة سريعة في رحاب البلاغة النبوية في الموطأ للإمام مالك رحمه الله تعالى بدراسة ظاهرة القصر وبلاغته، وصل الباحث إلى النتائج التالية

1. اعتمد رسولنا الصادق الأمين (عليه الصلوات والتسليمات) في تخاطبه البديع الوعائي البلاغي، يكون كلامه أكثر تأثير على المخاطب في فهم المعاني والإيصال بها إلى الغرض المنشود.
2. إن نسق البلاغة النبوية منفرد وبديع لا مثل له في استخدام العبارات الوجيزة والمبسوطة نظرًا إلى أحوال المخطاب؛ لأن الكلام النبوي يشتمل على جزل التراكيب، ومحكم الوضع، ومسدد اللفظ، بأنك لا ترى فيه لفظة مستدعاة لمعناها، ولا حرفًا مضطربًا، ولا إحالة، بل هو متصف من حكمة القول، وإصابة السر ودنو المأخذ، وسمو المعنى بالصنعة المحكمة والصقل البديع.
3. من الواضح أن القصر النبوي يشتمل على الأسلوب الرائع والأداة الفعالة لإيصال المعاني المقصودة إلى المخاطب لطبيعة الرسالة النبوية على ترغيب المخاطب في التقرب إلى الله سبحانه وتعالى، والترهيب من عصاينه وما يقرب إليها؛ لأن القصر هو الإعجاز.
4. كل الظواهر التي درسناها عن بلاغة القصر في الأحاديث النبوية عند الإمام مالك في كتابه: الموطأ، وهي خير دليل على الأساليب البلاغة النبوية، فكل ظاهرة تحتاج من القصر إلى دراسة مستقلة كطرق الستة في القصر. وكذلك هناك حاجة ماست إلى إبراز النواحي الجمالية في الأحاديث النبوية؛ لأنها حقيقة من الحقائق المحكمة الثابتة، وبديهة من البديهات، ولا شك في أنها تستطيع تعالج عواصف الإلحاد والعولمة لإنقاذ الأجيال الناشئة من الزائل الإباحية والمادية في العصر الحاضر إلى التخلق بالأخلاق النبوية الشريفة.

المصادر والمراجع

[1] انظر: الرافعي، مصطفى صادق، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، دار الكتاب العربي، بيروت، ط8، 1425هـ، ص229-231.

[2] انظر: الرافعي، مصطفى صادق، السمو الروحي الأعظم والجمال الفني في البلاغة النبوية، تحقيق أبي عبد الرحمن البحيري، دار البشير للثقافة والعلوم، ط1، ص 61- 63.

[3] القاري، الهروي، الملا، علي، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، لبنان، ط1، 1422هـ - 2002م، ج2، رقم الحديث: 5748، ج9، ص 3575.

[4] انظر: الأندلسي، أبو وليج، سليمان بن خلف، المنتقى (شرح الموطأ)، مطبعة السعادة، ط1، 1332هـ، ص53.

[5] انظر: الزرقاني، محمد بن عبد الباقي، شرح الزرقاني على الموطأ، تحقيق طه عبد الرؤف سعد، مكتبة الثقافية بالقاهرة، ط1، 1424هـ، ص53.

[6] انظر للتفاصيل، الشيباني، محمد بن الحسن، عن مقدمة الموطأ (برواية الحسن)، تحقيق ونشر عبد الوهاب عبد اللطيف بالقاهرة، ط1، 1430هـ، ص 15.

[7] لسان العرب: ابن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت، ط1، 1414هـ، 154/7.

[8] سورة الصافات، الآية: 48.

[9] - سورة البقرة، الآية: 173.

[10] - سورة التغابن، الآية: 12.

[11] - سورة المائدة، الآية: 99.

[12] انظر: القزويني، جلال الدين، محمد بن عبد الرحمن، الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، ط1، 4/3.

[13] الأصبحي، مالك بن أنس، الموطأ، رواية عبد الرحمن بن القاسم العتقي، تحقيق ميكلوش موراني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1433هـ، 151/1.

[14] انظر: القاري، الملا، على، مرقاة المفاتيح، كتاب الإيمان، 50/1.

[15] الموطأ، مالك بن أنس، 128/1.

[16] الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق محمود محمد شاكر أبو فهر، دار المدني بجدة، ط3، 1413هـ، 379/1.

[17] انظر للتفاصيل: الدكتور، محدمد أحمد قاسم، ومحيي الدين ديب، علوم البلاغة، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2003م، ص341.

[18] الموطأ، مالك بن أنس، أبواب البيوع، 55/1.

[19] الموطأ، مالك بن أنس، أبواع البيوع، 32/1.

[20] نفس المصدر، مالك بن أنس، 128/1.

[21] سورة البقرة، الآية: 179.

[22] انظر: العلوي، يحيى بن حمزة، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، المكتبة العنصرية، بيروت، ط1، 1423هـ، 176/3.

[23] الموطأ، مالك بن أنس، 336/1.

[24] الموطأ، مالك بن أنس، 80/1.

[25] انظر: العلوي، يحيى بن حمزة، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم، 150/3.

[26] الموطأ، مالك بن أنس، 206/1.

[27] الموطأ، مالك بن أنس، 128/1.

[28] انظر: أبو موسى، محمد محمد، خصائص التراكيب: دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني، مكتبة وهبة، ط7، بدون تاريخ الطبعة، ص 303.

[29] الموطأ، ملك بن أنس، 372/2.